

حوار هادئ مع المرأة عن التعدد | 6102/21/8 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقال عز من قائل وللرجال عليهن درجة وجعل الله عز وجل بين البشر مسافات ورتب على المسافات احكاما وجعل بين الرجل وامرأته مسافة. ورتب عليها حكما وجعل بين الاب وابنه مسافة - 00:00:00

ورتب عليها احكاما وجعل بين الرئيس والمرؤوس احكاما مسافة وجعلان لها احكاما ما بين البشر مسافات وللمسافات احكام فمما من المسافات بين الرجل والمرأة ان في حكم في يد الرجل اسمه العصمة - 00:00:32

وللرجال عليهن درجة فجعل القوامة للرجل على المرأة الرجال قوامون على النساء بايه بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم يبقى قوامة الرجل على المرأة بشيءين بما فضله عليها - 00:00:57

من قوة العقل وقوة البدن والجرأة حتى يدافع عن عرضه وبما انفقوا من اموالهم ان الرجل ينفق على المرأة اذا المرأة العاملة تأخذ نصف قوامة الرجل لذلك في رصدي للمشاكل التي واجهتني على مدار خمس وثلاثين عاما - 00:01:27

في بيوت المسلمين وجدت ان اكثر من تسعين بالمئة من المشاكل في بيوت النساء العاملات هي تعمل مثله ليست متفرغة له لا له ولا لبيتها دي نمرة واحد. نمرة اتنين تشارطه النفقة في البيت - 00:01:58

اول ما المرأة تدخل اموال في البيت بقت شركة تجارية. مش حياة زوجية ويبيتدوا يتتقاسموا نفقات البيت انت عليك اللحمة والسمك والخضار وانا علي العلاج والمش عارف ايه وانت عليك ايه - 00:02:21

بل وصل الحساب بينهم يبقول لها تقول له احنا ما كلناش لحم شهرين يقول لها اللحم عليك اللحمة علي! ده انا يقى لي تلات شهور باجيib لحمة طب ما انا بدفع الكهربا والماء والنور وبادفع ايجار البيت - 00:02:37

بقت الحياة كده ما عادتش رجل وامرأة مودة ورحمة وبما انفقوا من اموالهم المرأة التي تنفق في البيت تأخذ نصف قوامة الرجل انا قلت في الاول انا ما باقولش حكم شرعى. عشان ييجي واحد يقول طب ما حكم عمل المرأة؟ - 00:02:58

فيه تفصيل ليس حراما دائما وليس حالا دائما وليس مكروها وليس مستحقا. كل عمل المرأة زي اي حكم شرعى يندرج تحت الاحكام الخمسة قد يكون حراما قد يكون مكروها قد يكون مباحا قد يكون مستحبا قد يكون واجبا - 00:03:21

كل واحد بيسأل عن حالته ما اقدر اقول حكم عام كده يشمل الجميع. ما اقدر ارش. ولا اي فقيه يقدر يقول الكلام ده لكن هو الواقع ان المرأة اذا انفقت اخذت نصف القول - 00:03:42

عشان كده تلاقى مشاكل كثيرة جدا جدا. والسعادة لو كانت تشتري بالمال كانوا يدفعوا لهم مرتبهم هم الاتنين ويشتروا السعادة دي لا شيء مثل السعادة اطلاقا وفي الآخر الدنيا بتمشي. حتى لو مرت الرجل كان صغيرا - 00:03:59

حاجة تانية انبه الرجال لها وان كنت انا عارف النساء بيسمعوا برضو. بس الرائد لا يكذب اهله. انا والله لا متخداه برجال ولا النساء انا اقول تاريخا احكي تاريخي تجربة من اراد ان يستفيد منها استفاد. ولا ادعو لشيء - 00:04:21

كل امرى حجيج نفسه وكل واحد عارف مصلحته فين احيانا الرجل يأتي على اول الشهر يدي المرتب بكامله لزوجته تمام؟ قل يا خال اتفضل مرتب واصرفي على البيت. وبيأخذ منها مصروفه - 00:04:42

على اساس المرأة تدبر نفقات البيت فنقول له انت النهاردة بتروح الشغل هتركب مواصلات قد كده هتشرب شاي في البتاع ده بالكتين ولا حاجة النهاردة كوبية الشاي قبل كده طب لازم يبقى انت النهاردة تاخذ مسلاعا عشرة ريال او عشرة جنيه او عشرة دولار

اي حاجة - 00:05:05

ده مصروفك النهاردة كده الایة انقلبت من الاخطاء اللي انا برضه عرفتها من مشاكل الناس انك تدي لزوجتك المرتب وهي اللي تعطيك مصروفك احد الاشياء المستقرة في فطر النساء هي حاجتها الى زوجها - 00:05:23

حاجتها الى زوجها فهي متغيرة تقول لك هات هات لما اديتها لمراحتك بقت تقول لك خد عرفت الفرق الفرق لما بتقول لك هات لأنها تسمع اذنيها بحاجتها اليك - 00:05:52

هات كذا هات كذا اذا هي محتاجة اليك في نكتة كانت زمان بمناسبة خد وهات ان الزوجة تقول لزوجها هات هات قال لها ما فيش مرة تقولي لي خد - 00:06:21

قالت لي خد البابور صلحه طالما عايز اي خدمة يعني خلاص خد البابور صلحه برضو هي هات برضو بس من ناحية تانية هذا ايضا وجدته يصلح كثيرا من النساء ان تشعر المرأة بحاجتها الى زوجها - 00:06:40

وحاجة المرأة الى زوجها فوق كل حاجة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اسماء اسماء بنت يزيد قال لها اي هذه؟ يعني يا هذه؟ اداة بعل انت؟ الزوج يعني - 00:07:01

قال الاجل قال كيف انت له؟ قالت يا رسول الله ما الوه اي لا اقصر في خدمته قال فانظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك ادي حاجة المرأة فوق كل حال لاجل هذا - 00:07:24

مش فرعنة بقى وان الرجال يكبس على نفس المرأة ولا الكلام مش كده خالص المرأة في مكانها والرجل في مكانه لا فرق بين المرأة ولا الرجل اطلاقا. فيما يتعلق بالاحكام الشرعية الا الفروق التي جعلها الشارع للمرأة وجعلها شارع - 00:07:47

القصد يا اخواني المسلمين في ديارهم لفك هذه الازمة في حاجة الى التعدد ما شرعه الله تبارك وتعالى الا لاصلاح مجتمعات المسلمين ما شرعه الله تبارك وتعالى لله جورا على المرأة فقد خلقها الغيرة فيها. ومع ذلك اباح للرجل ان يعدد عليها - 00:08:10

وانا لا اعلم بيـتا في بيوـت الصحابة كان فيه امرأة واحدة ابدا ان خلا من امرأة واحدة لم يخلو من امه او اتنين او ثلاثة او اربعة او عشرة وكانت الاماء - 00:08:43

بيـاعـنـ في سوق النخـاسـةـ الجوـاريـ لـبـيعـ العـبـيدـ وـالـكـلامـ دـهـوتـ وـطـبـعاـ دـمـاءـ لـاـيـجـدـنـ الاـعـنـ طـرـيقـ الحـرـبـ ماـ فـيـشـ دـوـلـةـ مـسـلـمـةـ تـقـاتـلـ دـوـلـةـ مـسـلـمـةـ وـتـنـتـصـرـ دـوـلـةـ دـاـخـلـةـ وـاـخـدـةـ النـسـاءـ بـتـوـعـ الدـوـلـةـ المـنـهـزـمـةـ آـسـرـىـ - 00:09:00

ولـاـ سـبـابـ هـذـاـ مـمـنـوـعـ اـنـمـاـ الطـرـيقـ الـوـحـيدـ لـوـجـوـدـ اـيـمـاءـ وـالـسـدـارـيـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ هـوـ جـهـادـ الـكـافـرـيـنـ هـوـ دـهـ الطـرـيقـ الـوـحـيدـ وـالـاـ فـالـمـسـلـمـةـ مـعـصـومـةـ لـاـ يـحـلـ لـاـحـدـ اـنـ يـعـتـدـيـ عـلـيـهـ وـلـاـ اـنـ يـسـبـبـهـ فـيـ السـبـاـيـاـ فـيـ الـمـسـلـمـينـ وـلـاـ جـزـيـةـ تـفـرـضـ عـلـىـ مـسـلـمـ - 00:09:25

انـمـاـ هـذـاـ يـفـرـضـ عـلـىـ دـوـلـةـ كـافـرـةـ اـنـ بـتـقـاتـلـهـ غـلـبـتـ الدـوـلـةـ دـوـنـ صـارـتـ عـلـيـهـ اـخـدـتـ النـسـاءـ سـبـاـيـاـ وـاـخـدـتـ الرـجـالـ عـبـيدـاـ وـتـنـتـصـرـ حـيـنـئـذـ اـنـيـ خـاسـرـ عـشـانـ كـدـهـ كـلـمـةـ الـجـهـادـ بـتـرـعـبـ ايـ حـدـ - 00:09:53

لانـ مـصـطـلـحـ الـجـهـادـ دـهـ مـصـطـلـحـ اـسـلـامـيـ خـالـصـ يـخـتـلـفـ عـنـ الـكـفـاحـ وـالـنـضـالـ وـالـقـتـالـ يـخـتـلـفـ عـنـ الـكـلامـ دـهـ الـجـهـادـ مـصـطـلـحـ اـسـلـامـيـ خـالـصـ معـنـاـهـ جـهـادـ الـكـافـرـيـنـ هـوـ دـهـ الطـرـيقـ الـوـحـيدـ لـوـجـوـدـ سـرـائـرـ - 00:10:11

الـصـحـابـةـ كـلـهـمـ وـهـنـاكـ عـنـيـ ظـاهـرـةـ الـحـقـيقـةـ هـقـولـهـاـ لـكـمـ بـيـبـيـنـ انـ الـمـرـأـةـ اـذـ خـرـجـتـ فـيـ جـوـ التـعـدـ رـضـيـتـ بـهـ النـسـاءـ مـشـ رـاضـيـنـ لـيـهـ؟ـ بـالـتـعـدـ قـالـ لـكـ حـرـيـةـ الـمـرـأـةـ وـالـمـرـأـةـ بـقـتـ نـصـفـ الـمـجـتمـعـ وـالـمـرـأـةـ لـهـاـ حـقـوقـ كـالـرـجـلـ.ـ وـاـنـ سـمـعـتـ الشـيـخـ كـشـكـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ مـرـةـ فيـ خطـبـةـ منـ خـطـبـهـ - 00:10:33

قالـ سـيـأـتـيـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـطـالـبـ فـيـ الـرـجـالـ بـالـمـساـواـةـ مـعـ النـسـاءـ وـقـدـ اـظـلـنـاـ هـذـاـ عـصـمـةـ كـنـاـ بـنـضـحـكـ زـمـانـ وـنـعـتـبـهـ نـكـتـةـ.ـ زـمـانـ الـاـنـ اـظـلـنـاـ هـذـاـ عـصـرـ النـسـاءـ صـرـنـ لـهـنـ مـنـ الـحـقـوقـ اـحـيـاـنـاـ اـكـثـرـ مـنـ الـرـجـالـ - 00:11:00

وـمـرـتـبـاـنـهـمـ اـحـيـاـنـاـ تـكـونـ اـكـسـرـ مـنـ مـرـتـبـاتـ الـرـجـالـ.ـ كـمـالـ الـمـجـتمـعـاتـ تـنـافـقـ النـسـاءـ مـجـتمـعـاتـ الـاـنـ تـنـافـقـ النـسـاءـ مـؤـتمرـ السـكـانـ فـيـ بـكـينـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الدـوـلـ كـلـهـاـ قـائـمـةـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ لـاـنـ الـحـضـارـاتـ تـنـتـهـيـ وـالـاـمـمـ تـنـدـثـرـ بـفـسـادـ النـسـاءـ - 00:11:24

قـاعـدـةـ بـنـيـانـاـ الـمـرـأـةـ اـذـ فـسـدـتـ نـسـاؤـنـاـ سـقـطـتـ حـضـارـتـنـاـ وـقـدـ كـانـ نـسـاؤـنـاـ الـيـوـمـ جـعـلـنـاـ فـيـ الـاـمـمـ مـثـلـمـاـ فـعـلـ الـرـمـاـةـ يـوـمـ اـحـدـ تـرـكـواـ النـغـرـةـ خـالـيـاـ فـيـ اـوـلـادـنـاـ اـيـنـ شـبـابـنـاـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ شـبـابـنـاـ رـجـالـاـ وـنـسـاءـ - 00:11:54

شوف التفحيط والسيارات واللي ماشي على جنب واللي ماشي وكيف يقتلون. والكلام دهوت دول شبابنا هذه امة تنتصر بهؤلاء لماذا
ضايع شبابنا عشان الام غير متفرغة. اللي بتربى الولد خدامة - 00:12:26

لم تعطه من الحنان ما تعطيه الام ليس عندها من الرأفة والرحمة بالولد مثلاً تفعل للام نساؤنا تركن التغرة خاليًا مثلما فعل الرماة يوم
احد اذا خرجت المرض في جو من التعذيب قبلت التعذيب راضية نفسها - 00:12:46

ودليلي الحديث الذي في الصحيحين من حديث ام حبيبة رضي الله عنها فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل لك في
اختي حقيقتها في اختها شقيقتها هل لك في اختي - 00:13:10

فقال لها اصنع ماذا قالت تتزوجها فقال لها او تحبين ذلك فقالت الشاهد بقى لست لك بمخالية وخير من شاركتني في خير اختي انا
مش الوحيدة اللي معك انا يشركتني فيك عدة نسوة - 00:13:36

فاذا كان المسألة دي لا اخت شقيقتي اولى بالخير ده كيف قبلت ان تكون اختها شقيقتها زوجة لزوجها لولا انها رأت المجتمع وقالت
وعللت قالت لست لك بمخالية مش انا الوحيد اللي معك - 00:14:05

خالية من زوجة اخرى معي لست لك بمخالية وخير من شاركتني في خير اختي ف قال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تكن رببتي
في حجر فقالت له ابني انا علمنا انك ستنكح درة بنت ابي سلمة - 00:14:28

قال انكح بنت ام سلمة هي زوجته يعني؟ قالت نعم بلغنا هذا فقال لو لم تكن رببتي في حجري فانها لا تحل لي فان سوبية اللي يكدر
عند ابي لهب يعني لما اعتقها - 00:14:55

ولد النبي عليه الصلاة والسلام فان ثوبية ارضعني واباها ارضعني مع ابي سلمة اللي هو ابو درة بنت ابي سلمة هي بنت ام سلمة اللي
هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم فهي ربب النبي - 00:15:15

هل لو لم يمنعني انها رببها. يمنعني ان اباها كان اخي في الرضاعة فلا تعرضن علي بناتك ولاتخواتك لو ده مسائل واضح جدا اهو ان
ام حبيبة رضيت ان تكون اختها شقيقتها زوجة. معها تشاركتها زوجها - 00:15:33

المجتمع اذا خرج هذا المجتمع كان فيه مثل هذا هذا مما يساعد المرأة نفسيا ان تقبل مثل هذا. عملا بالمثل او بيت الشعر القائل الذي
قالته النساء ولو لا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسى - 00:15:57

كل بيت فيه مصيبة واللي يشوف مصيبة غيره يقول مصيبة عليه هو ده معنى الكلام يعني ده بيت ده فيه مصيبة وده فيه مصيبة
وده فيه مصيبة. اللي عنده مصيبة يقول له ده فلان عنده وفلان عنده فبيقوم يتأسى بمصائب الناس. كذلك المرأة اذا - 00:16:18

خرجت في جو من مثل هذا سهل عليها ان تقبل مثل هذا. واعتقد ان الضرب في الميت حرام وكفاية علينا كده يعني ما فيش داعي
ان احنا ايه ان احنا ندي يعني كلام اخر لكن ممكن في انساء الكلام ممكن تتطرق اذا جاء يعني مناسبة للكلام - 00:16:36

تتطرق الى ذكر شيء من هذا وهذا. واسأل الله تبارك وتعالى ان يهدي المسلمين والمسلمات الى اتباع شرع الله والرضا به. اقول قوله
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم انا عايز كلامي يبقى خفيف على النساء يعني. انا برضو عذرته وقلت انا ما بادعوش للقصة دي -
00:16:54
00:17:15 -